

# البناء

## استمرار أنقرة بدعم التنظيمات الإرهابية في سورية سيؤدي إلى تهديد الأمن التركي



وأشار أوزكوندوز إلى حق الدولة السورية وفق القانون الدولي في الدفاع عن نفسها ضد أي عمل إرهابي وقال: «إن الجيش والشعب السوريين ضحايا للكثير للدفاع عن سورية وحماية وحدتها الجغرافية والسياسية والدفاع عن المنطقة عموماً».

واعتبر أن «دولاً وانظمة كثيرة بما فيها حكومة رجب طيب اردوغان تأمرت ضد سورية وقادتها، ومن الغرابة أن تحالف تركيا مع أنظمة رجعية متخلفة مثل النظامين السعودي والقطري الوهابيين ضد سورية التي لها تاريخ مكتوب منذ عشرة آلاف سنة وهي أكثر ديمقراطية من معظم دول المنطقة».

ودعا أوزكوندوز حكومة حزب العدالة والتنمية للترجع عن موقفها الحالي وإعادة النظر في مجمل سياساتها الخاصة بسورية والمنطقة، لأن الاستمرار في دعم التنظيمات الإرهابية في سورية سيوجد لتريكا الكثير من المشاكل الأمنية مستقبلاً.



### جزائري له مهر: إيران مستمرة بدعمها لسورية في مواجهة الإرهاب

جند نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري التأكيد على دعم بلاده لسورية وشعبها في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن عليها.

وأشار العميد جزائري إلى دعم بلاده للمقاومة في المنطقة «لحلوله دون ترميز سياسات الهيمنة الأميركية عليها»، وقال إن «رسالة الثورة الإسلامية في إيران هي الدفاع عن المظلوم أمام الظالم».

وشدد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية على أن رد إيران على أي عدوان عسكري قد يشهده العدو عليها «سيكون قاسياً ولا يمكن أن يتوقعه أحد وسيجعل العدو يندم».

واعتبر جزائري أن الولايات المتحدة غير قادرة على شن هجوم عسكري على إيران رغم تواجد خمسين سفينة حربية أميركية و13 أخرى تابعة لحلفائها في الخليج، ولفت جزائري إلى أن المسؤولين الإيرانيين أعلنوا مراراً أن قدرات البلاد الصاروخية «خط أحمر ولا يمكن التفاوض حولها»، ولن يسمحوا للأميركيين أو غيرهم بالخوض فيها أو الحديث عنها.



### أنتونوف لروسيا 24: روسيا مستعدة للتعاون مع أميركا في محاربة الإرهاب

أعرب نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف اليوم عن استعداد روسيا للتوصل إلى أرضية مشتركة للتعاون مع الولايات المتحدة في مجال محاربة الإرهاب.

وقال أنتونوف: طنحن بالطبع قادرون على العمل مع الأميركيين بشكل أكبر، ووفقاً للتجربة الدبلوماسية، يمكن القول إنه عندما يتم توحيد جهودنا لحل هذه المشكلة أو تلك، فإننا سنحقق أكثر بكثير مما تم إنجازه وعلى سبيل المثال التعاون والعمل المتبادل بين الجانبين في سورية».

وتابع المسؤول الروسي: «إن روسيا والولايات المتحدة دولتان دائمتا العضوية في مجلس الأمن الدولي، وتماشياً مع ميثاق الأمم المتحدة فإنهما تحملان مسؤولية خاصة في ما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين... ونحن نتفهم تماماً هذه الأسس والبيدييات، وبالطبع مستعدون لتطوير إجراءات مشتركة والتوصل إلى تسوية أو أرضية مشتركة من أجل مواصلة الحرب ضد الإرهاب».



### أوزكوندوز له الشعب التركي: الجيش السوري وحده من يحارب الإرهاب العالمي ويدافع عن المنطقة

أكد النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري على أوزكوندوز أن الجيش السوري هو الوحيد الذي يحارب الإرهاب العالمي في الوقت الذي يكذب فيه زعماء دول أخرى على شعوبهم بادعائهم محاربة الإرهاب.

وقال أوزكوندوز: «كل المجموعات التي تقاوتل ضد الجيش السوري هي مجموعات إرهابية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وهي ساقطة أخلاقياً وإنسانياً ودينيًا»، مشدداً على أنه ما من فرق بين ما يسمى «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» و«تنظيم داعش».



### سلمان له فارس: التصعيد الميداني في سورية يزداد مع الانتصارات الجديدة للجيش والمقاومة

اعتبر معاون وزير الاقتصاد السوري الدكتور حيان سلمان أن مباحثات جنيف ستعقد لآن هناك من ينفذ أوامر واجندات خارجية متعددة المصادر منها ما يخص السعودية والبعض منها يخص الجيش الصهيوني.

وأكمل الدكتور سلمان أن هؤلاء سيسعون إلى عملية إفشال الهدنة أولاً ثم إفشال جنيف وعدم إنجاحها، لأنه ليس من مصلحةهم أن يحل الأمن والأمان والسلم على الأراضي السورية، خاصة أن مشغليهم في أزمة لجهة أوضاعهم الداخلية، فيريدون تصدير أزماتهم نحو الخارج عن طريق هؤلاء العملاء المستأجرين من قتلهم لا سيما أن العائلة السعودية تشهد صراعا بين محمد بن سلمان ومحمد بن نايف، إضافة إلى بقية أفراد العائلة السعودية، وقطر وتركيا أيضا لهما المصلحة ذاتها ولا مصلحة للجميع في تطبيق الهدنة ولا الوصول إلى مسار سياسي يُطبق في سورية».

وحول الأحداث التي جرت مؤخرا في مدينة القامشلي قال الدكتور سلمان أنه «بحسب المعلومات أن هناك أيدي تركية وسعودية وسورية واضحة في هذا الأمر كما «أنتي شخصيا لا أستبعد دور إقليم كردستان العراق أيضا وخاصة في المحاولات الدائمة لقادة الإقليم بتوسيع المشاكل ضمن المنطقة والاستفادة من الفوضى السياسية لتحقيق مآرب ذاتية وهذا لا يشمل سورية فقط إنما أيضا العراق».

وأضاف أنه ومن هنا يمكن أن نتفهم الموقف شبه المتطابق بين حكومة إقليم كردستان وبين حكومة اردوغان من جهة والدعم الصهيوني لكردستان مع الغزل التركي السعودي وخاصة في ما كان واضحا لاجتماع قمة اسطنبول التي كرست باكملها لمحاولة تفتيت محور المقاومة وخاصة حزب الله وسورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع: «لذلك الحلف الآخر هدفه وبوره الحقيقي هما إشغال المشاكل، ومن هنا قد تمّ التلويح لبعض القوى الكردية على أن الأمور يجب أن تأخذ منحى آخر، ومن هنا حصلت المشاكل في مدينة القامشلي».

وحول التصعيد الميداني بعد فشل الهدنة المتوقعة قال: «هذا التصعيد يتوقف على مقدار النجاح الكبير الذي يحققه الجيش العربي السوري ومحور المقاومة، فكلما سُخِّلت انتصارات جديدة كلما زاد التصعيد أكثر، وهذا في بعض الأحيان قد يترافق مع عقد المؤتمرات الدولية أو استحقاقات دولية ولا سيما بعد اكتشاف العلاقة الوثيقة والقوية بين الكيان الصهيوني والتنظيمات المسلحة».

وأكمل أنه ليس من باب الصدفة على أن يتجرأ رئيس وزراء الكيان الصهيوني على زيارة الجولان السوري المحتل ضاربا عرض الحائط بكل الموائيق الدولية، وبعد نصف ساعة تزامن ذلك مع تصريحات لرياض حجاب ومحمد عوض وغيرهما بضرورة التصعيد في الداخل السوري.

وختم الدكتور سلمان أنه يجب أن ننظر إلى أن محور القضية هو فلسطين، فكل ما يجري وبكل صدق من فلسطين إلى سورية وجنيف والحدود العراقية الإيرانية والإيرانية التركية فمحور المقاومة واحد والعدو واحد.

### أجراس إنذار ... (تتمة ص1)

من عبء الضرائب ومتطلبات الحياة. فتمت لنقل من حالة ناقوس الحظر إلى حالة الفعل والعمل للوصول إلى السيادة والحماية والاستقرار والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. متى تتعمق ثقافة المقاومة تصبح منهج حياة لمكافحة كل آفة وكل عدو يريد مجتئنا شرا! متى يصمت ناقوس الخطر ويبدأ صوت العمل؟

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

### سورية ليست ... (تتمة ص1)

والمقاربة لا تختلف في شيء، حيث كان عجز أميركا عن تسليم الإرهابيين زمام الأمور في سورية أو الفشل في اقتناص السلطة وإجلاسهم على مقاعدنا، داعفا للبحث في البدائل التي لا تختلف في الأجنحة والهدف النهائي، لكنها ربما تتباين في مساحة ومدى الخطة المعتمدة، حيث يتنازل الأميركيون عن الهيمنة على كامل سورية إلى القبول بتقاسم النفوذ على بعضها، والذي سيؤول وفق المنطق الأميركي إلى الإرهابيين، ومسرحا لحضور مؤيديهم وعراتهم وحاضنيهم.

المفارقة ليست في وقاحة الطرح وما يسبب به من لغو فحسب، ولا هي في ملامح الفشل الذي ينتظره كغيره، لكن في الأبعاد السياسية التي يحملها، والمخاطر التي ينطوي عليها، حيث يتضح من التسريب، حتى لو تم نفيه لاحقا أو استبعاده من أجنحة الدبلوماسية الأميركية العلنية، أن أميركا تريد أن تعوض فشلها النهائي بمكسب آتئ أو مرحلي، وهي لا تريد لهذه الحرب أن تنتهي، ولا تعمل على وضع حد لها، حتى لو أعلن أوياما قلقة الشهير، بقدر ما تبحث عن طرق استمرارها، والأليات الكفيلة ببقاء النار مشتعلة إلى إشعار آخر.

كل هذا يقود إلى الجزم بأن كل ما قيل عن عدم جدية الأميركي وعن عدم نزوحه لحل سياسي حقيقي يستجيب لتطلعات السوريين هو أمر واقع وفعلي، بدليل أن كل ما طرحه أميركا وما تبحث عنه، لا يعود كونه محالاً ترقيع هنا أو ترميم هناك، وجميعها تقود إلى الخلاصة ذاتها بأن خيارها لا يزال يعول على الإرهاب، وأن الوكالة الممنوحة لأدواتها في المنطقة بإدارة الحرب لم تنته صلاحيتها، وأن أمامها مع إرهابيها ومرتزقتها فرصة إضافية لمزيد من القتل والخراب والدمار، وأن الحديث عن انحسار داعش لا يعني انحسار الإرهاب، والاعتراف بتراجع نفوذ بعض التنظيمات الإرهابية لا يؤكد انخفاض مستوى الحضور الإرهابي الذي يتشكل ويتزايد داخل تنظيمات، وإن أخذت تسميات غير تلك المعتمدة في لائحة «القاعدة» أو «داعش».

الاجترار الأميركي في طرح خيارات وبدائل عقيمة يعيد رسم إحداثيات السياسة الدولية في لعبة حرق الأوراق واستبدالها وفق تطورات الأحداث، خصوصا حين تتراقف بتصعيد سياسي وميداني، لا يخلو من مؤشرات واضحة على اللعب بشد الحبال على حافة الإفلاس، بحيث تكون الخيارات مفتوحة على احتمالات شتى، لكنها جميعها تصطبغ بعقلية توغل في اعتماد التسخين كحل موضعية وأحيانا جراحية لحالة العقم في المشروع الغربي والعجز الواضح لدى أدواته الإقليمية، التي تتقاسم اليوم تآزمها في مشاكلها المزمنة التي تطوق على السطح إلى حد التخمّة.

ما فات الأميركيين هذه المرة هو ذاته الذي فاتهم في الماضي، ولم تتفع معه محاولات الاستدراك المتأخرة كثيرا، والتي لم تجد يوما ولو تُجدي، وهو أن سورية كما لم تكن قابلة للتقسيم في الماضي... فلن تكون في الحاضر أو المستقبل، وغير ممكن ولا هي متاحة للأخذ والذليل أو الاستحواذ، حتى لو كان أو جاء على يد فهم الكثيرون عنها لماذا حرم البعض من تأشيريات دخول، وإن لم يحرم رفاق لهم فكان النصاب كاملا...!

باختصار مثلما كان المؤتمر القومي العربي إطاراً يجسد وحدة الأمة والتزامها بالمشروع النهضوي العربي، كان منتدى العدالة لفلسطين إطاراً يترجم شعار فلسطين إلى حقيقة ملموسة عابرة للأقطار والتيارات والمشارب الفكرية والسياسية في الوطن والعالم.

معن بشور

### تونس ... ثلاثية فلسطين ... (تتمة ص1)

زحلة عصام درويش ممثلاً بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم المليكين الكاثوليك غريغوريوس لحام وغيرهما، وقد أذيعت كلمة مطران القدس في المنفى ايلاريون كوجي الذي تعذر حضوره لأسباب صحية). في المؤتمر القومي العربي كانت أوراق عمل هامة حول الأوضاع العربية، والانتفاضة الفلسطينية، واللغة العربية وعناصر المشروع النهضوي العربي، وكانت نقاشات أغنت الموضوعات وتقرّر أن تعكسها وثيقة تحليلية يُعدّها أمين عام المؤتمر د. زياد حافظ بعد صدور بيان صحافي عن الدورة.

أما في منتدى العدالة لفلسطين فكانت أيضاً أوراق علمية حول آليات المقاضاة الجنائية للجرائم الصهيونية، وقضية الاسرى والمعتقلين، لا سيما الاعتقال الإداري، وقضية التمييز العنصري الصهيوني أعدّها خبراء قانونيون عرب وعقب عليها خبراء قانونيون أجانب.

الحضور الفلسطيني من الداخل والخارج كان كبيرا ومميزاً وجامعا لكل الفصائل الفلسطينية، كما كان حضور الشباب بارزا، رغم أن المشارك في المنتدى، كما المؤتمر، يتحمل نفقات السفر والإقامة كافة.

المنتدى الثالث، سيكون في الجزائر، كما أعلن رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن مع مشاورات أجراها مع الوفد الجزائري الذي ضمّ ممثلي أحزاب وشخصيات جزائرية بارزة شكل حضورها مع الوفد المغربي الكبير تأكيدا على عمق التزام بلدان المغرب العربي بثلاثية فلسطين، العربية، المقاومة.

من طرائف الفعاليّتين التي تشرح أموراً كثيرة أنّ أحد الشخصيات المغربية سليمان باخضار وهو رئيس مركز محمد بن عبد الكريم الخطابي، تمّ احتجازه لساعتين في المطار، لأنّ هناك بلاغا بحقه يعود إلى عام 1997 بسبب دعوته الشيخ راشد الغنوشي إلى اسبانيا للمشاركة في ندوة شارك فيها أبرز الشخصيات العربية آنذاك كالرئيس الراحل أحمد بن بلة، والمناضل المغربي الكبير الراحل الفقيه محمد البصري وآخرين، ذُهل المرابط وهو يرى ضابط الأمن في المطار يبرز له صورة مع الغنوشي في ذلك المؤتمر كدليل إثبات ضدّه... فهم الكثيرون عنها لماذا حرم البعض من تأشيريات دخول، وإن لم يحرم رفاق لهم فكان النصاب كاملا...!

باختصار مثلما كان المؤتمر القومي العربي إطاراً يجسد وحدة الأمة والتزامها بالمشروع النهضوي العربي، كان منتدى العدالة لفلسطين إطاراً يترجم شعار فلسطين إلى حقيقة ملموسة عابرة للأقطار والتيارات والمشارب الفكرية والسياسية في الوطن والعالم.

معن بشور

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



لأنّ البلبه مُشرَع على شتى أنواع الأزمات، سَجِبَ فُتيل التشريع مؤقّتا من المداوولات... ومع احتفائه بهذا الحقّ في جميع الظروف، اعادَ الرئيس نبيه بري الملفّ الاساس اي قانون الانتخاب الى مُربع اللجان.

لبيّن تراجعا كما قال في مؤتمره الصحافي، بل احتراماً وحرصا على الجميع وعلى لبنان..

لبنان المستعَب بالتاريخ، والواقف قبل نصف قرن من الزمان الانتخابي اي عند قانون الستين، لن تسعفه زحمة القوانين المطروحة بمراجبات سياسية معروفة، ويبقى لهُ أن يتعرّف مجددا على صناديق الاقتراع عبر المجالس البلدية الذاهية حتما الى الانتخابات كما أكد الرئيس بري...

ومع اقبال سجال التشريع مؤقّتا، بقي سجّال الانترنت غير الشرعي، مع انتظار القضاء أن وزارة الاقناظ السعودية توكلي ووجيرو المتورطين على ما قال المُدعي العامّ التمييزي القاضي سمير حمود للمنار.

في الإقليم مُدعو الإستراتيجيات باسم الامّة وصولوا الى اعقد الملفات: الاقتصاد... وعليه كانت خطة الاقناظ السعودية توكلي ولي العهد محمد بن سلمان، الذي وعدّ بالاستغناء عن النفط كمورد اساس خلال أربع سنوات.

فهل وعدّه هذا للسعوديين كوعده لهم بالانتصار على اليمنين خلال بضعة ايام؟ او كوعد اسلافه بتغيير الحكم في سوريا خلال أشهر معدودات؟

### «أوت في»

مطلعون على كواليس وسائل الإعلام الغربية، يؤكّدون أن هناك أمراً غريباً أو خطيراً يحصل... كل يوم هجوم إعلامي غربي على السعودية... وغير أكبر وسائل الإعلام الغربية وأكثرها شهرة وانتشاراً... صار الأمر صحناً يومياً لمطابخ البث والاطبع على ضفتي الأطلسي... وانشطن بوس، ونيويورك تايمز، نيويورك، زي أنلاتيتك، هافينغتون بوست، بروكينغز، كارنيغي من بين مؤسسات الدراسات... وصولاً إلى تعميق الظاهرة على كل ما يصدر أو يُنشر أو يُبث في منقلبة الأطلسي... أما المضمون، فتعجز في بيروت عن نقل حرف واحد منه، تحت طائلة اتهامنا بجناسية... فيما المعنيون يلتزمون بالكم حيال الاتهامات الغربية... كان هناك من يحاول أيلسة ملكة الخير، كما يسميها الفريق الحريري... من دون أن يخرج من بين مُفوّهي هذا الفريق، صوت واحد يرد على الأميركيين والغربيين، أو يطالب بمجاسبتهم... أكثر من ذلك، اللافت أيضاً أن حملة مماثلة بدأت تطاول مليارديرا لبنانياً أفريقياً، ارتبط اسمه منذ مدة بمحاولة تسويق طبخة رئاسية في بيروت... الاتهامات نفسها والأخبار الفضائحية ذاتها تلاحقه في كبريات وسائل الإعلام الأميركية، من دون أي رد... المفارقة المصادفة تحطت اليوم (أمس) بالذات، أي قدرة على الاستيعاب، فالغرب يهاجم السعودية... ومحمد بن سلمان يعلن عبر بلومبرغ أن قضية أوجيه الحريري ذاهية إلى القضاء... ثم بن سلمان اليوم بالذات، بطرح رؤيته لإصلاح ما يجب وما يمكن إصلاحه سعودياً... وقيل ساعات من كلامه، الإعلام الفرنسي، مرتبط خذل الحريري سابقاً، يورط زعيم المستقبل في قضية تبييض أموال... النفي الحريري جاء سريعاً، لأن القضية خطيرة وثقيلة... لكنه لم ينجح في تغيير الإطباع، بأن مستقبل البعض، يبدو قاتماً...